

الاستقرار النفسي وعلاقته بترتيب الفرق لدى مدربي كرة اليد لمنتديات الشباب في محافظة ديالى

ا.م.د علي خليفة بريس¹ الباحثة زينب علي ابراهيم² م.م انتظار عبد الستار جاسم³

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى¹

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى²

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى³

(^{1 2 3} Intedaarabdulsattar@gmail.com)

المستخلص: من الامور المهمة والمتداولة في مجال علم النفس الرياضي والتي لها الاهمية الكبيرة في مدى تأثيرها على مستوى الرياضي هو الاستقرار النفسي الذي يعد من المواضيع المهمة التي تؤثر سلباً او ايجاباً على مستوى تطور اللعبة وتحقيق افضل الانجازات والنتائج، اذ ان الاستقرار النفسي من العوامل الرئيسة ذو التأثير المباشر على مستوى اداء المدربين واللاعبين لكونها لا تسير على وتيرة واحدة بل نجدها عالية تارة ومنخفضة تارة اخرى لأسباب عديدة منها مستوى الفريق ومستوى المنافس ومكان المباراة والجمهور المتواجد خاصة اثناء اقامة البطولات الرياضية .

يهدف البحث الى التعرف على الاستقرار النفسي لدى مدربي كرة اليد الشباب في ديالى لأندية محافظة ديالى و مدى علاقة هذه المتغير بترتيب الفريق ببطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى . ويفترض البحث الى ان هناك تباين في مؤشر الاستقرار النفسي لدى المدربين لكون المدربين اكثر استقرار من اللاعبين.

استخدم الباحثون: المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ضمن دراسته وذلك لملائمته موضوع دراسة البحث اما عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (12) شخصاً والمتمثلة (12) مدرباً وموزعين (6) مدربين و (6) مساعدي مدربين لمنتديات الشباب ف محافظة ديالى .

اذ وزعت العينة على ستة منتديات شباب في محافظ ديالى هم (منتدى شباب المقدادية، الخالص، كنعان، خان بني سعد، مندلي، بلدروز) بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية: الاستقرار النفسي - كرة اليد.

1-المقدمة:

ان تطور المجال الرياضي يعد مرآة لتطور جميع الالعاب الرياضية الفرقية او الفردية، ومن بين هذه الالعاب التي اشتملت التطور هي لعبة كرة اليد التي هي احدى الالعاب الرياضية الفرقية المهمة ذات القاعدة الشعبية الواسعة الانتشار، ويعتمد مستوى اللاعب على عدة علوم ومنها علم النفس الرياضي ذي التأثير المباشر عليه وخاصة أثناء المنافسات، لذا قام الباحثين بعملهم هذا بغية وضع التفسيرات الملائمة لكثير من التساؤلات التي تحدث في لعبة كرة اليد محاولاً الوقوف على اهم المعوقات التي تعترض ديمومة الاستمرار في تحقيق الانجاز الرياضي العالي لفرقنا محاولاً تذليل هذه المعوقات وايجاد الحلول المناسبة لها، ومن المواضيع المهمة والمتداولة في مجال علم النفس الرياضي والتي لها الاهمية الكبيرة في مدى تأثيرها على مستوى الرياضي هي الاستقرار النفسي التي تعد من المواضيع المهمة التي تؤثر سلباً او ايجاباً على مستوى تطور اللعبة وتحقيق افضل الانجازات والنتائج، اذ ان التهدة النفسية من العوامل الرئيسة ذو التأثير المباشر على مستوى اداء المدربين واللاعبين لكونها لا تسير على وتيرة واحدة بل نجدها عالية تارة ومنخفضة تارة اخرى لأسباب عديدة منها مستوى الفريق ومستوى المنافس ومكان المباراة والجمهور المتواجد خاصة اثناء اقامة البطولات الرياضية .

وتكمن أهمية البحث في كونه يساعد على الكشف عن درجات الاستقرار النفسي لدى المدربين في لعبة كرة اليد لمنتديات الشباب في محافظة ديالى.

مشكلة البحث:

تعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب توازناً نفسياً لدى المدرب، إذ يؤثر استقراره النفسي على اتخاذ القرارات، وضبط الانفعالات، والتعامل مع اللاعبين في مختلف المواقف التنافسية. وفي بيئة منتديات الشباب، التي تواجه تحديات إدارية وفنية ومادية، قد يتأثر الاستقرار النفسي للمدربين، مما ينعكس بدوره على أداء فرقهم وترتيبها في المنافسات. وعلى الرغم من الأهمية البالغة للجوانب النفسية للمدرب، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستقرار النفسي للمدربين وترتيب الفرق على مستوى البطولات في محافظة ديالى. ومن

هنا، تتبع مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما مستوى الاستقرار النفسي لدى مدربي كرة اليد في منتديات الشباب بمحافظة ديالى؟ وهل لهذا الاستقرار علاقة ذات دلالة إحصائية بترتيب فرقهم في البطولات المحلية؟
يهدف البحث: الى التعرف على:

1-الاستقرار النفسي لدى مدربي كرة اليد لمنتديات الشباب في محافظة ديالى لعام 2025/2024 ومدى علاقة هذه المتغيرات بتحقيق الفرق افضل انجاز في بطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى .

فرض البحث:

1-هناك تباين في مؤشرات الاستقرار النفسي لدى عينة البحث كون المدربين اعلى استقرار نفسي وذلك لمحاكاتهم المباشرة مع المنافس.

مجالات البحث:

المجال البشري: المدربين مع المساعدين البالغ عددهم (12) مدرب ومساعد مدرب وبنواقع مدرب ومساعد لكل فريق في بولة اندية محافظة ديالى .

المجال الزمني: للمدة من 2025/1/1 ولغاية 2025/5/20.

المجال المكاني: منتديات الشباب المشاركة في بطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى بكرة اليد.

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استعمل الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث إذ ان المنهج الوصفي هو " دراسة الظواهر والاحداث وجمع الحقائق والمعلومات ودراسة حالة النمو (محبوب وبديري: 2004، ص83).

2-2 مجتمع البحث وعينته: إذ اشتملت عينة البحث من عدد من المدربين مع المساعدين بلغ عددهم (6) افراد توزعوا بالشكل التالي: المدربين من (12) مدرب ومساعد مدرب وبنواقع مدرب ومساعد لكل فريق، وكما موضح بجدول (1) .

ظروف الاختبار الاولى وتم الحصول على درجة ثبات (88.9)، (86.4) لمقياس الاستثارة الانفعالية للاعبين والمدرين .

2-5 اجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية الساعة الواحدة والنصف ظهراً يوم 2025/1/11 من مدربي نادي الوجيحية وابي صيدا وزهيرات لمنتديات الشباب في محافظة ديالى والبالغ عددهم (6) فرداً. علماً بأن العينة الاستطلاعية تحمل نفس مواصفات العينة الرئيسية بكونها المشاركة في بطولة منتديات شباب ورياضة ديالى بكرة قدم. وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

1-كفاءة فريق العمل المساعد

2-الوقت المستغرق بتسليم واستلام الاستمارات حتى يتلائم مع تدريب الفريق ووقت مبارياتهم

3-الصعوبة التي تواجه الباحثين أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية .

4-مدى استجابة عينة البحث لمحتويات استمارات المقياسين.

2-5-2 التجربة الرئيسية:

بعد اعداد اداتي البحث بشكل نهائي وبعد تحديد العينة الاصلية والبالغ مجموعها (12) مدرب من منتديات الشباب المشاركة في بطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى بكرة اليد، طبق المقياسين بصيغتهما النهائية يوم 2025/1/20، إذ تمثل هذه العينة افضل مستوى تنافسي للعبة في بولة اندية محافظة ديالى .

وقد وزعت الاستمارات الخاصة بالمقاسين على افراد عينة البحث قبل (60) دقيقة من بدء المباراة، وبأسلوب الاتصال المباشر، اذ أجري التطبيق من الباحثين وفريق العمل المساعد وقام الباحثين بشرح اهداف البحث لأفراد العينة مع التأكيد على ضرورة الاجابة عن جميع الفقرات في المقياسين بصدق . وقد استغرق وقت الاجابة على المقياسين بين (30-40) دقيقة.

2-6 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات.

الجدول (1) يبين عينة البحث موزعين حسب الاندية المشاركة في بطولة منتديات شباب ورياضة ديالى

ت	اسم النادي	المدرين		المجموع
		المساعد	المدر	
1	نادي المقدادية	1	1	2
2	الخالص	1	1	2
3	كنعان	1	1	2
4	خان بني سعد	1	1	2
5	مندلي	1	1	2
6	بلدروز	1	1	2
		6	6	12

2-3 ادوات البحث والاجهزة المستخدمة:

2-3-1 ادوات البحث: (المصادر والمراجع العربية والاجنبية، الملاحظة، الاستبانة، حاسبة يدوية، كمبيوتر، ساعة توقيت)

مقياس الاستقرار النفسي: استعمل الباحثين مقياس الاستقرار النفسي والذي اعدده (رساله ناجح الربيعي، 2022) (الربيعي: 2022، ص211) . ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس مستوى الاستقرار النفسي، وله درجة عالية من الثبات والصدق والموضوعية. ويتكون هذا المقياس من (44) فقرة . والاجابة على هذه الفقرات تكون على ثلاثة بدائل وتقيم الدرجات كالتالي: (3 درجة) غالباً (2 درجة) احياناً (1 درجة) نادراً

2-4 الاسس العلمية:

2-4-1 الصدق: يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية

للاختبار الجيد اذ ان الصدق يعني " ان الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس شيئاً آخر " (قاسم: 2004، ص83)

2-4-2 الثبات: هو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج

نفسها اذ طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة (فهومي و عامر، 2005، ص122). ولغرض معرفة درجة ثبات المقياس قام الباحثين بتطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية من خلال توزيع المقياس على افراد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغة (8) فرد والمتضمنة (6) مدرب ومساعد و (2) مدرب وذلك على ومدربي منتدى شباب الوجيحية، ومن خلال معرفة مدى درجة ثبات المقياس على الافراد المذكورين انفاً، تم تطبيق معادلة معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين الاول والنهاي وذلك بعد توزيع المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوع واحد وب نفس

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاستقرار النفسي لدى

لاعب كرة قدم:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستقرار النفسي لمدرّبين وترتيب الفرق في بطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى

الفرق	الاستثارة الانفعالية		ترتيب الفرق في الدوري
	س	ع +	
منتدى المقدادية	104.2	1.9	الاول
الخالص	106.2	2.4	الثاني
كنعان	101.2	4.5	الثالث
خان بني سعد	100.4	6.2	الرابع
منذلي	100.8	6.3	الخامس
بلدروز	100.2	6.7	السادس

يبين جدول (2) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستقرار النفسي لدى لاعبي فرق منتديات الشباب بكرة اليد وعلاقتهم بترتيب الفرق النهائي لبطولة مديرية شباب ورياضة ديالى، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للاستثارة الانفعالية لفرق منتدى شباب بعقوبة (104.2) وانحراف معياري (1.9)، بينما كانت قيمة الوسط الحسابي للاستقرار النفسي لفرق الخالص (106.2) وانحراف معياري (2.4)، وكانت قيمة الوسط الحسابي لها لدى فريق كنعان (101.2) وانحراف معياري (4.5)، ولفريق خان بني سعد كان الوسط الحسابي لها (100.4) وانحراف معياري (6.2)، اما فريق نادي منذلي فكانت قيمة الوسط الحسابي لها (100.8) وانحراف معياري (6.3)، وحصل فريق نادي بلدروز على وسط حسابي مقداره (100.2) وانحراف معياري (6.7) .

اتضح من الجدول فيما يخص الاستقرار النفسي للمدرّبين وجود ثلاثة مستويات احداها عالية والاخرى منخفضة والثالثة متوسطة، وكلما كانت قيمة الاستقرار النفسي للمدرّبين عالية تحقق فرقهم انجاز افضل . وهذا يدل على انه كلما كانت قيمة الوسط الحسابي عالية في الاستقرار النفسي يحقق المدرب انجاز افضل له والنتيجة النهائية في صالح الفريق الذي ينضم له للمدرب.

وهذا ما يؤكده حصول فريقا منتدى المقدادية والخالص على المركز الاول والثاني على التوالي واللذان يحملان وسطاً حسابياً في الاستقرار النفسي عالياً جداً، في حين اتت الفرق ذات الوسط

الحسابي المتوسط (كنعان وخان بني سعد) على المركزين الثالث والرابع وكذلك الفرق التي تحمل وسطاً حسابياً منخفض (ومنذلي وبلدروز) حصلت على المركزين الخامس والسادس في الترتيب العام لدوري النخبة .

إذ ان فريق منتدى شباب المقدادية حصل على المركز الاول لأنه يمتلك انحراف معياري في الاستقرار النفسي قليل وكانت قيمة (1.9) أي ان قيم الاستقرار تنحرف بمقدار (1.9) عن وسطها الحسابي البالغ (104.2)، اما فريق الخالص فقد حصل على قيمة اعلى من قيمة فريق نادي المقدادية في الانحراف المعياري للاستقرار النفسي ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيم الفرق الباقية والمشاركة في بطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى، وهذا ما جعل فريق منتدى الخالص يحصل على المركز الثاني في البطولة.

اما قيمة الانحراف المعياري في الاستقرار النفسي لمنتدى خان بني سعد كانت (6.2) وهي قيمة اعلى من قيم الانحراف المعياري للفرق منتديات (المقدادية والخالص وكنعان) ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيم الانحراف المعياري لمنتدى (منذلي وبلدروز)، لذلك حصل منتدى خان بني سعد على المركز الرابع في البطولة.

اما قيمة الانحراف المعياري لمنتدى شباب منذلي كانت (6.3) وهي قيمة اعلى من قيم الانحراف المعياري لمنتديات (المقدادية والخالص وكنعان وخان بني سعد) ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيمة منتدى شباب بلدروز، وهذا دليل على ما حققه منتدى شباب منذلي بحصوله على المركز الخامس في البطولة .

اما منتدى شباب بلدروز فقد كانت قيمته للانحراف المعياري (6.7) وهي قيمة اعلى من باقي قيم الفرق المشاركة في بطولة مديرية وشباب محافظة ديالى، لذلك حقق منتدى شباب بلدروز المركز السادس والاخير في البطولة .

ان الفريق الذي يحصل لاعبيه على وسط حسابي عالي وبفس الوقت يحصل على اقل انحراف معياري في الاستقرار النفسي يحقق افضل النتائج، وذلك إذ ان منتدى شباب المقدادية الذي كان لديه وسط حسابي عالي واقل انحراف معياري من بين

المنتديات الشبابية المشاركة في البطولة حقق المركز الاول في بطولة منتديات الشباب في دبالى.

لذا فأن ارتفاع الاستقرار النفسي للمدربين يدل على مدى حرصهم ومثابرتهم العالية في التوجيه وتقديم النصيحة للاعبى منتدياتهم من خلال اداء كامل المباراة بكامل قواهم البدنية والنفسية من اجل الحصول على افضل النتائج والبقاء على هذا المستوى الجيد والمحافظة على سمعة ومركز المنتديات الشبابية العريقة التي ينتمون اليها .

4-الخاتمة:

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:

1-ترتفع قيمة الاستقرار النفسي لدى المدربين الفرق التي حصلت على المنتديات المتقدمة، وتنخفض مع المنتديات التي حصلت على المراكز المتأخرة .
ويوصي الباحثون بالتالى:

1-العمل على زيادة الاستقرار النفسي لدى مدربي كرة اليد من اجل الحصول على نتائج افضا والتأكد على اجراء دراسة مشابهة على فئات عمرية لنفس اللعبة وكذلك استخدام مقاييس نفسية اخرى على نفس العينة.

المصادر:

- [1] احمد امين فوزي؛ سيكولوجية التدريب الرياضى للناشئين، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2008).
- [2] علي خليفة العبادي؛ تأثير منهج تدريبي في التهيئة النفسية وتطوير دقة أداء بعض المهارات الأساسية للشباب بكرة القدم: (طروحه دكتوراه غير منشورة جامعة ديالى، 2019).
- [3] وجيه محجوب واحمد بدري؛ البحث العلمى: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2004).
- [4] مصطفى قاسم؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004).
- [5] عامر فهمي وهشام عامر؛ مبادئ القياس والتقويم فى التربية، ط3: (دار الفكر النشر والتوزيع، 2005).
- [6] مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياصري؛ القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية، ط1: (عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2003).
- [7] Dan Austin & Bryan Mann; The Complete Guide to train young soccer (London, Ellis Harwood, 2015) .
- [8] Horst Wein; Developing Youth Football Players: (London, Ellis Harwood, 2015) .